



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 3

كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية

عنوان المذكرة

# المفاهيم الجديدة في العلاقات الدولية بعد الحرب الباردة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصّص دراسات أمنية وإستراتيجية

تحت إشراف الأستاذ

محمد عشاشي

اعداد الطلبة

عبد الحق عبو

حسام حمايد

اعضاء لجنة المناقشة

الأستاذة صورية براك..... رئيسا

الأستاذ محمد عشاشي..... مشرفا ومقرا

الأستاذ عميور صالح دعاس..... مناقشا

السنة الجامعية 2012/2013

## خطة البحث:

8 ..... مقدمة

**الفصل الأول:** إطلالة على بعض المفاهيم السائدة في العلاقات الدولية خلال الحرب الباردة ..... 14

المبحث الأول : النظام الدولي فترة الحرب الباردة ..... 16

المبحث الثاني : بعض مفاهيم فترة الحرب الباردة ..... 19

المبحث الثالث : هيمنة التحليل الواقعي على واقع العلاقات الدولية فترة الحرب الباردة ..... 30

**الفصل الثاني:** بعض مفاهيم فترة ما بعد الحرب الباردة حتى أحداث 2001/09/11 ..... 35

المبحث الأول: محاولة لإعادة تشكيل النظام الدولي ..... 36

المبحث الثاني: أهم مفاهيم فترة ما بعد الحرب الباردة ..... 40

المبحث الثالث: تراجع الواقعية في مقابل النظريات البنائية والوظيفية الجديدة ..... 55

**الفصل الثالث:** أحداث 2001/09/11 وثورات المفاهيم ..... 61

المبحث الأول: تداعيات أحداث 11 سبتمبر، إعادة قراءة لبعض المفاهيم ..... 61

المبحث الثاني: مفهوم الارهاب الدولي لدى الولايات المتحدة الأمريكية ..... 69

المبحث الثالث: الفوضى الخلاقة وتطبيقاتها في العراق ..... 75

المبحث الرابع: التحول الديمقراطي في ليبيا ..... 81

88 ..... الخاتمة

90 ..... قائمة المراجع

## المفاهيم الجديدة في العلاقات الدولية بعد الحرب الباردة

### ملخص

تتناول هذه الدراسة، بعضاً من المفاهيم الأكثر تداولاً في أدبيات وممارسات العلاقات الدولية في الفترة التي أعقبت إنتهاء الحرب الباردة، كمحاولة لفهم مختلف التفاعلات الدولية، ومكانة وأهميّة هذه المفاهيم في مختلف الظواهر المتفاعلة دولياً، سواءً في النظام الدولي، أو في مجال التنظير للعلاقات الدولية. وفي دراستنا هذه اعتمدنا خطة منهجية من ثلاثة فصول بالإضافة إلى مقدّمة وخاتمة.

المقدّمة تضمنت إشكالية الدراسة وفرضيّاتها والمناهج المعتمدة والأهداف التي سطرّت لها، وحيّز الإشكالية المطروحة يصبّ في علاقة هذه المفاهيم الجديدة بواقع ومفردات النظام الدولي، بصيغة تبرز أهميّة هذه المفاهيم في الجانبين النظري ( المفسّر للعلاقات فيما بين الدول والفواعل الدولية الأخرى ) والعملية البارز في مجريات وأحداث هذا التفاعل، باعتبار الإشكالية المطروحة جاءت على أساس أنّ كل مفهوم إمّا جديد وليد فترة معينة، أو مستجد فرض الواقع الدولي إعادة قراءته وتوظيفه، كما ساهمت هذه المفاهيم الجديدة في العلاقات الدولية على إيجاد نظريات تتساير مع النظام الدولي من فترة نهاية الحرب الباردة إلى يومنا هذا.

في الفصل الأول من هذه الدراسة أولينا الاهتمام بثلاث محطّات بينها علاقة التأثير والتأثر، فحصرنا البعد التاريخي للعلاقات الدولية أثناء الحرب ببعض من أهم المفاهيم السائدة والرائدة، مثل مفهوم توازن القوى ومفهوم توازن الرعب والأمن والصراع الايديولوجي، والمعبرة عن النظام الثنائي القطبية.

في الفصل الثاني ركّزنا الاهتمام على طبيعة النظام الدولي بعد الحرب الباردة، وما أفرزته من مفاهيم عبرت عن الهيمنة الأمريكية، كقطب واحد للنظام الدولي، وكيف أثّرت نهاية هذه الحرب على مسار التنظير في العلاقات الدولية.

في الفصل الثالث تطرّقنا الى أهم الأحداث المتوالية بعد الحرب الباردة، وصولاً الى أحداث الحادي عشر سبتمبر 2001، والتي كانت بمثابة منعرج في تحول العلاقات الدولية، وإعادة قراءة لبعض المفاهيم تخدم توجهات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه العالم بصفة عامّة والعالم الاسلامي بصفة خاصة، إضافة إلى توظيف بعضاً من هذه المفاهيم كإسقاط على أرض الواقع.

## **ABSTRACT**

This study focuses on some of the most important concepts in international relations during the post-Cold War in order to determine the various international interactions and demonstrate the role of this importance in the international phenomena interactivity either at the international regime level or in the field of theorization. In this study, we adopted a methodical plan of three chapters in which the events and historical facts constituted intellectual benchmarks for the study and a link between chapters.

The introduction includes the issue of the study, its hypotheses, the methods adopted and the objectives of the study, the issue raised stems from the relationship between these new concepts and the reality and the impact of the international system in a way that highlights the importance of these concepts in both aspects, theoretical (Explaining relations between countries and other international actors) and the practical that appears in the process and the facts of this interaction as long as the problem posed is based on the fact that each concept is new, derived from a specified period or newly created that the international reality imposed its reconsideration and its use. These new concepts have contributed in international relations, to develop theories appropriate to the international regime after the end of the Cold-War till now.

In the first chapter of this study, we focused on three points including the relationship between the impact and vulnerability, and identified the historical aspect of international relations during the war by some of the most important concepts and more common as the concept of balance of power and terror, security, ideological conflict that express the bipolar system, the third point of this chapter is represented by the predominance of the analysis of the theory of realism in international relations during this period.

In the second chapter, we focused on the international system after the Cold-War and the resulting concepts that express American predominance as a single pole of the international regime and the impact of the end of this war on the course of the theorization in international relations.

In the third chapter, we addressed the most important events in succession after the Cold-War to the events of the 11<sup>th</sup> September 2001 were a turning point in the transformation of international relations and the reinterpretation of some concepts that are external political U.S trends towards the world in general and the Muslim world in particular.